

# طوفان بشري وفاءً للشهداء ودعمًا للقوات المسلحة



وسط احتشاد الشعب وانتفاضة تلبية لنداء الوطن وتكريماً لشهيداته، أقيمت يوم أمس مراسم وداع حاشدة لشهداء المدمرة دنا، في جميع أنحاء البلاد، وبحضور شعبي مهيب، وذلك عشية مراسم تشييع الجنائين الطاهرة للشهداء التي تُقام اليوم الأربعاء.

وشارك أبناء الشعب في مختلف أنحاء البلاد في مراسم الوداع مع شهداء المدمرة دنا، ورددوا شعارات مناصرة للقوات المسلحة وداعمة لها، وتؤكد على التمسك بنهج القائد الشهيد الامام الخامنئي وفائد الثورة الاسلامية آية الله الامام السيد مجتبي الخامنئي.

وكان قد دعا حرس الثورة الاسلامية وجيش الجمهورية الاسلامية الإيرانية جميع المواطنين في البلاد لحضور مراسم تشييع شهداء المدمر دنا التي تبدأ يوم الأربعاء، من ميدان الثورة في طهران (انقلاب).

وأكد بيان حرس الثورة والجيش، إن هؤلاء الشهداء الأبرار هم رمز بصيرة الإيرانيين وشجاعتهم وإيمانهم الكبير في مواجهة العدو ومن يريد الثورة والنظام الإسلامي، وستبقى أسماؤهم وذكرهم خالدة في تاريخ هذه الأرض.

## النار لدماء الشهداء يغلي في عروق الشعب

في السياق، أكد جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في بيان له، داعياً الشعب الإيراني لحضور مراسم وداع وجنازة شهداء المدمرة دنا، أن النار لدماء هؤلاء الشهداء المئة وأربعة تغلي في عروق الشعب الإيراني.

وجاء في بيان الجيش: الشعب الإيراني العزيز والمخلص. في الأيام الأولى لحرب رمضان المبارك، شهد العالم مجدداً انكشاف الطبيعة الدينية والشريفة الأمريكية المجرمة. ففي انتهاك صارخ للقوانين والأنظمة الدولية في البحار، استهدفت المدمرة «دنا» بجبن على بُعد آلاف الكيلومترات من مياه بلادنا، بينما كانت في طريق عودتها إلى الهند للمشاركة في مناورات ميلانو ٢٠٢٦ للسلاح؛ جريمة سطررت صفحة أخرى من عار ووحشية الغطرسة العالمية، وأدت إلى استشهاد ١٠٤ من بحارة الجيش.

ويضيف البيان: من بين هذه القافلة من الشهداء، حُدد ٢٠ شهيداً من شهداء المدمرة «دنا»، وعاتدت جثامين ٨٤

والشعب الإيراني العظيم.

## رئيس منظمة التعبئة: أبناء التعبئة مستعدون للمساهمة في جميع المجالات

في السياق، واستجابة لتوجيهات قائد الثورة الاسلامية، أكد رئيس منظمة التعبئة: أن التعبئة في إيران الاسلامية يعلنون استعدادهم للمساهمة في جميع المجالات التي تحتاجها البلاد، ولا سيما تلبية لمطالب فخامتكم الواردة في رسالتكم الأخيرة.

وجاء في نص رسالة العميد غلام رضا سليمان، استجابة لتوجيهات وأوامر قائد الثورة الاسلامية آية الله الامام السيد مجتبي الخامنئي (حفظه الله): في وقتٍ شَرَّ فيه أعداء الإسلام والثورة هجوماً شاملاً لزعة استقرار الأمة الإيرانية العظيمة وإطفاء أنوار الحق الإلهية باللجوء إلى كل الوسائل الشيطانية، أنارت رسالتكم الحكيمه والاستراتيجية من جديد درب المستقبل بنور أكثر سطوعاً، وبثت روح الأمل والمقاومة في نفوس الشعب الإيراني وجميع الشعوب المظلومة في العالم.

## لا بد من المقاومة والثقة بالوعد الإلهي

وأضاف البيان: إن الأمة الاسلامية الإيرانية، ذات السيادة والإيمان، التي لطالما وجدت سبيل النجاة في كلمات أئمتها وتدابيرهم عند منعطفات التاريخ وفي ذروة الأحداث، قد استقبلت هذه المرة عبير وروح إمامنا الجليل، وثبات ونقاء امامنا الشهيد، في رسالة وتصريحات فخامتكم، داعين إلى المقاومة والثقة بالوعد الإلهي، لكي يسود السلام في قلوب المؤمنين.

وأضاف البيان: إن قوة وعظمة كلماتكم أمام الأعداء الأشرار، ولطفكم ورحمتكم تجاه الشعب الكريم، ولا سيما ضحايا وشهداء حزب الكرم، ولا سيما ضحايا الشيعة وأئمتهم عبر التاريخ.

وأضاف العميد سليمان قائلاً: إن التعبئة الشجعان الغيورين، أبناء وأحباء الامامين الخميني العظيم وال خامنئي الشهيد (رض)، نعلن مبايعتنا لسماحة الإمام، الخليفة الصالح للإمام الشهيد، ونقطع عهداً ونتعهد بكل قوتنا، بمواصلة مسيرة النصر التي رسمها قائدنا الشهيد في شكل الخطوة الثانية من الثورة، متناغمين

مع جميع أفراد الأمة الإيرانية النبيلة والباحثين عن الحرية في العالم، حتى نبلغ غايتنا، وهي حكم الصالحين في الأرض.

## استشهاد طفل رضيع عمره ثلاثة أيام

الى ذلك، أشارت المتحدثة باسم الحكومة فاطمة مهاجراني، إلى أنه سيتم اليوم توديع شهداء المدمرة دنا في مختلف أنحاء البلاد، وأكدت: إنهم الشهداء الذين استشهدوا ظلماً ومخالفة لكل البروتوكولات الدولية.

وقالت مهاجراني: في اليوم الثامن عشر للحرب التي فرضتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على بلادنا: أنا ممتنة لنساء أرضي اللاتي ساعدن عائلاتنا على مواصلة الوقوف في هذا الوضع الحساس والخطير.

وأضافت: أقدر أسر الشهداء والأمهات الزوجات والأطفال وكل الأحبة الذين فقدوا أبناءهم خلال هذه الحرب والحروب الماضية، على وقوفهم وثباتهم في نصرة الوطن.

وأضافت مشيرة إلى إحصائية شهداء اليوم الـ ١٨ للحرب، أن عدد الشهداء بلغ ٢٢٧ شخصاً، وأصيب ٣٢١٠ نساء، واستشهدت سيدتان حاملتان. كان لدينا ٢٠٤ شهيداً تحت سن ١٨ عاماً و١٣ شهيداً تحت سن الخامسة.

وفي إشارة إلى هجوم العدو على قرية قرب أراك، قالت مهاجراني: استشهاد طفل رضيع عمره ثلاثة أيام اسمه مجتبي وأخته البالغة عامين ووالدته وجدته في منطقة سكنية، ولم يكن أي منهم جندياً.

## الإيرانيون لا ينحنون أمام الغطرسة

كما أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية «إسماعيل بقائي»: إن الإيرانيين لا ينحنون أمام الغطرسة.

وكتب المتحدث باسم الخارجية مساء الاثنين في حسابيه على منصة «إكس»: إن سبب إقدام المسؤولين الأمريكيين على إهانة الإيرانيين مراراً وتكراراً ووضعهم بأنهم «أمة الإرهاب والكراهية» لا يعود إلى شيء سوى أن الإيرانيين لا ينحنون أمام الغطرسة، ويدافعون عن وطنهم العزيز في مواجهة العدوان العسكري الإسرائيلي.

## إيران تدين استمرار الاعتداءات على لبنان

كما أدان المتحدث باسم الخارجية

## الجيش: النثار لشهداء المدمرة دنا تغلي في عروق الشعب الإيراني

«إسماعيل بقائي»، الهجمات الوحشية للكيان الصهيوني على المناطق السكنية والمدنية في لبنان. وأدان «بقائي» الثلاثاء، الهجمات الوحشية التي ارتكبتها الكيان الصهيوني على المناطق السكنية والمدنية في لبنان ولأسبما في جنوب هذا البلد، ومنطقة البقاع وضاحية بيروت والتي أسفرت عن استشهاد أكثر من ٨٠٠ شخص وإصابة آلاف الجرحى وتشريد مئات الآلاف من المدنيين.

وأكد متحدث الخارجية: بشكل قصف المناطق السكنية وقتل المدنيين والطواقم الطبي ومساغدي الإغاثة وتدمير البنية التحتية الحيوية في لبنان، انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والإنساني ويمثل تجسداً واضحاً للجريمة الحربية والجريمة ضد الإنسانية ولا يمكن للمجتمع الدولي أن يظل غير مبال تجاهه.

## استمرار تقاعس المجمع الدولي

وأكد «بقائي»: إن استمرار تقاعس المجمع الدولي المسؤولة تجاه انتهاك وقف إطلاق النار المستمر وجرائم الكيان الصهيوني، في ظل تواطؤ ودعم الولايات المتحدة لهذه الجرائم، شجع هذا الكيان على تصعيد انتهاكاته وزيادة جرائمه.

وقدم «بقائي» التعازي لأسر الشهداء وتمنى الشفاء العاجل للجرحى وشدد على دعم إيران للبنان في مواجهة الاحتلال الصهيوني وذكر بمسؤولية المجتمع الدولي ومجلس الأمن للوفاء بواجباتهم في محاسبة مرتكبي الجرائم ومنع انتهاك السلام.

## ضبط ومصادرة مئات من أنظمة ستارلينك

هذا وأعلنت وزارة الأمن في بيان لها يوم امس: اكتشاف ومصادرة مئات من أنظمة ستارلينك التي أرسلها العدو الأمريكي الصهيوني.

وأعلنت: في عملية مشتركة واسعة النطاق، وباستخدام أحدث التقنيات، تمكنت الجهات المختصة من تحديد مواقع أنظمة الأقمار الصناعية ومراقبة النشاط الإجرامي لمستخدميها. وتابع البيان: ستستمر هذه الإجراءات حتى يتم تحديد جميع محطات الإنترنت عبر الأقمار الصناعية التي يستخدمها العدو بشكل كامل.

وأوضحت وزارة الأمن في بيانها: أن

## بقائي: الإيرانيون لا ينحنون أمام الغطرسة

إعداد واستخدام أنظمة ستارلينك غير القانونية يُعد جريمة بموجب القانون، وفي زمن الحرب، يُعاقب مرتكبوها بأشد العقوبات (وخاصة المرتبطين بالعدو وعملائه).

## اعتقال ٥٥ شخصاً على صلة بالعدو

الى ذلك، أعلنت العلاقات العامة لحرس الثورة الإسلامية في محافظة هرمزكان، عن تحديد هوية واعتقال ٥٥ شخصاً من العملاء المرتبطين بالكيان الصهيوني والولايات المتحدة في هذه المحافظة. وأوضح الحرس الثوري في بيان له، أنه على أعقاب عمليات الرصد الاستخباراتي والجهود المتواصلة التي بذلتها القوات المنتسبة إلى جهاز استخبارات الحرس بالمحافظة، فقد تم التعرف على ٥٥ عنصراً من العملاء المرتبطين بالكيان الصهيوني والولايات المتحدة واعتقالهم. وبحسب البيان، فقد نفذت هذه العملية في إطار مراقبة استخباراتية دقيقة ومتابعة ميدانية، حيث جرى توقيف المتهمين بعد تحديد هوياتهم خلال عدة عمليات منسقة.

وأكدت العلاقات العامة لحرس الثورة الإسلامية في هرمزكان عبر بيانها، أن الحرس، استناداً إلى واجباته الجوهرية والشريعية والقانونية، سيتعامل بحزم وجدي مع أي عمل إجرامي يهدد الأمن العام، ولن يسمح لأي فرد أو مجموعة بزعزعة أمن البلاد.

## إنتاج وتصدير النفط في جزيرة خارك مُستمر

الى ذلك، قال رئيس لجنة الطاقة في البرلمان حول جولته الميدانية مع باقي الأعضاء إلى جزيرة خارك: بفضل الجهود المستمرة على مدار الساعة، لم يحدث أي توقف في الإنتاج أو تصدير النفط.

وقال «سيد إسماعيل حسيني» فيما يتعلق بجولة لجنة الطاقة التفقدية لجزيرة خارك: لقد تفقدت شركة الطاقة وخارك للبروتوكيمواويات ومرفأ خارك النفطي ومشفى النفط في خارك. والتقينا بجميع طاقم قطاع النفط المجتهد هناك واستمعنا لمشاكلهم. وأضاف ضمن إشارته للقاء بسكان الجزيرة وقوات الأمن الحياة على جزيرة خارك تسير بشكل طبيعي. العمال هناك يبذلون أقصى طاقتهم ويفضل جهودهم، صادرات النفط لم تتوقف أبداً.